

منتخب اشعار

فرد قائم ربط ملت سے ہے کچھ نہیں؟

موج ہے دریا میں اور بے رون دریا کچھ نہیں
- اقبال

عمر تو ساری کئی عشق بُتان میں مومن؟

آخری وقت میں کیا خاک مسلمان ہونگے
- مومن

ہر ایک بات یہ کہتے ہو تم کہ تو کیا ہے؟

تھیں کہو کہ یہ انداز گفتہو کیا ہے
- غالب

تھر کی مورتوں میں سمجھا ہے تو خدا ہے؟

خاک وطن کا جہہ کو ہر ذرہ دیتا ہے
- اقبال

گل کے خواہاں تو نظر آئے بہت عطر فروش؟

طالب زمزمہ بلبَل شیدانہ ملا
- اکبر الہ آبادی

حاضر العالم الاسلامي :

بقلم : شفيق أحمد . أم

أرسل الله تعالى رسوله الكريم محمداً (صلم) والناس في جاهلية جهلاء ومنهمكون في جميع أنواع الفساد وواجه النبي (ص) في أول الرسالة كثيراً من المشقات والصعوبات حتى نجح في النهاية . وكان الناس يدخلون الاسلام أفواجا وخضعت مكة المكرمة لدين الله وأكمل لهم نور الاسلام . وانتشر في جميع نواحي العالم حتى أصبح قوة عظيمة واستطاع ان يغلب على أكسرة الفرس في الشرق وقياصرة الروما في الغرب .

وبعد وفاة النبي (ص) استطاع للخلفاء الراشدين ان يستقيموا على المنهج الذي رسمه النبي (ص) وتمكنوا من ترقية الدولة الاسلامية وغلبوا على الاعداء ولم يمض قرن واحد حتى كانت راية الاسلام ترفرف في أهم بقاع الدنيا . وأصبح العالم الاسلامي أكبر المعسكرات وأقواها في الارض .

لكن بعد مضي قرون خمدت في

نفوسهم جذوة الاسلام . وكان بدايته من خلافة معاوية (ر) الذي استبدل الاخلافة الاسلامية بالملوكية وجميع الملوك قد بهرتهم مظاهر الترف وملكوا قلوبهم زهرة الحياة الدنيا . فضعفوا ونسوا مكانة الجهاد في الاسلام . واستغل الاعداء غفلة المسلمين وشرعوا يحاربون الاسلام والمسلمين حتى انتهت بحملات الصليبية . لكن المسلمين بعد طول الوقت انتبهوا الى الخطر وجاءوا ضد اعداء الاسلام تحت قياد نور الدين وصلاح الدين الايوبي من أبطال الاسلام . فانسحب اعداء الاسلام الى كهوفهم فامسوا أنهم لا يستطيعون القضاء على المسلمين بقوة السلاح وبدؤوا للاطلاق جذوة الايمان في نفوس المسلمين ليسهل التغلب عليهم .

واستطاع هؤلاء يبعدوا المسلمين من القرآن والسنة . ونحن نرى العالم الاسلامي اليه قد انتشرت بين كثير من أبنائه العقائد الباطلة والافكار المنحرفة .

النصر من أعداء الإسلام ومن زعما دول العالم الإسلامي. ولذا قد لجأ أهل فلسطين منهم الكبار والصغار والنسوة على السواء إلى استعمال الحجارة ضد عدو الإسلام والاستشهاد في سبيل الله. هذه بداية نهضة جديدة في العالم الإسلامي.

وفي أفغانستان نستطيع ان نرى ان القوى الشيوعية قد أفرغت كل جهودها لاستيلاء على أفغانستان ولكنها قد بائت بالفشل. وكيف استطاع المجاهدون الافغان لرد هذه الحملة الروسية العارمية ؟ ولم يكن هذا الا ان المجاهدين قاتلوا أعدائهم مباشرة كأنهم بنيران مرصوص لتحرير وطنهم ولم ينتظروا أي مساعدة من أعداء الإسلام.

ونرى نهضة جديدة في العالم الإسلامي من قبل الايران. المسلمون الايرانيون قلعة ثابتة على وجه أعداء الإسلام لانهم عازمون على التمسك بقيم الإسلام فقط. ولم يخضعوا لاي قوة من القوى الكبرى كدائر بلاد

العرب. والامام الخميني استطاع ان يواجه أعداء الإسلام بدون الانحياز الى روسيا أو أمريكا والعالم الإسلامي الحاضر في غاية الحاجة الى قائد كالخميني لئلا نخضع لسائر الامم.

ويكاد هذا القرآن يستهسى ونحن نرى المسلمين والعالم الإسلامي في ضعف وقد انحط في مشاعرهم الايمان ونسوا مكانة الجهاد في سبيل الله. عندما نلقت انظارنا الى فلسطين نستطيع ان نرى ان المعسكر الشيوعي يتآمر مع الصهيونية العالمية وأقامت دولة اسرائيل في قلب العالم الإسلامي وسلبت من المسلمين القدس. وهنا نستطيع ان نفهم ضعف الزعماء المسلمين الذي هو السبب الوحيد في سقوط المسلمين. وهم يتمنون النصر من أعداء الإسلام في هذه القضية. مثلا ترى ان السيد/ياسر عرفات مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية يتوقع الانتصار والتأييد من روسيا التي في الواقع كانت تعمل لصالح اسرائيل. هي الدولة التي قررت إقامة دولة اسرائيل أولاً. وهي نفسها تعلن الان انها ستنصر الفلسطينيين ضد اسرائيل. ولكنها في الحقيقة تنصرون وتؤيد اسرائيل من وراء الستائر.

لكن نستطيع ان نرى انتفاضة جديدة قومية في المنطقة، كأن المسلمين هناك قد أدركوا بأن المقابلة المباشرة ضد الاعداء هي وحدها التي ستنفعهم خير من انتظار

نحن عصا فير

مسرو رين بشعرنا	نحن عصا فير
ماذا في شعرنا ١٩	هنا على هذه الشجرة
يا ليتهم فاهمون!	بزمير أحلامنا
نحن عصا فير	وآلامنا أحيانا
نرى	نحن عصا فير
وحشة الظلمات	على كل غصن
دموع الفتيان	نعش، لم يزل هنا ملجأنا.
بكاء الصبيان	نعيش
الحديد نراه	نتذكر أيامنا الغابرة
يقطع أجنحتنا -!	فيها بكينا كثيرا
ولكننا نحبّ جديدا	وضحكنا قليلا.
وراء الأفق	نحن عصا فير
نطير	نغنى،
نطير.....!	والناسى تحت ظلنا